شرح

ديوان حماسة أبي تمام

المنسوب

لأبي العلاء المعري

دراسة وتحقيق

الدكتور حسين محمد نقشة

دار الغرب الإسلامي

[redacted]

شرح
ديوان حماسة أبي تمام

المنسوب

لأبي العلاء المعري

دراسة وتحقيق
الدكتور حسين محمد نقشة

المجلد الأول

دار الغرب الإسلامي

دار الغرب الإسلامي
ص.ب: 5787 - 113
بيروت - لبنان

٦ ـ وقال أيضاً:

(من الطويل)[١]

١ ـ هَـوَايَ مع الـرَّكْبِ اليـمانِيْنَ مُصْعِدُ ... جَنِيـبٌ وجُثْـمـانِي بِـمكَّـةَ مُـوْثَـقُ

٢ ـ عَجِبْتُ لِمَسْـرَاهـا وَأَنَّى تَـخَلَّصَـتْ ... إِلَيَّ وبَـابُ السِّجْنِ دُونِـي مُغْـلَقُ[٢]

٣ ـ أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ[٣] ثُمَّ قَـامَتْ فَـوَدَّعَتْ ... فَلَمَّـا تَـوَلَّتْ كَـادَتِ[٤] النَّفْسُ تَـزْهَقُ

٤ ـ فَلاَ تَحْسِبِي[٥] أَنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكم[٦] ... لِشَيءٍ ولا أَنِّـي من الـمَـوْتِ أَفْـرَقُ

[٨ / ب]

لا تحسبِي أنِّي مُتَخَشِّعٌ ومحتَفِلٌ بما أنا فيه من الحَبْسِ والقَيْدِ ولكِنْ أَصَابَنِي وأنا مَحبُوسٌ ما كان يُصِيبُنِي مِنَ الأهوالِ فَتَخَشَّعْتُ لَهُ لَا لِلقَيْدِ والحَبْسِ.

أَفْرَقُ: أَخَافُ والفَرَقُ الخوف والفَزَع.

---

(١) أبن فارس والبياري، والتبريزي ذكروا أن القطعة قالها وهو محبوس بمكة وينظر خبر الأبيات في شرح التبريزي ج ١/٢٨، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ٣٢.

والحماسية لم يروها القاشاني أو سقطت من الكتاب.

وقال المرزوقي: «هذه الأبيات ضمها هذا الباب لما آشتملت عليه من حسن صبره على البلاء وقلة ذعره من الموت والفناء واستهانته بوعيد المتوعد وحذقه برسفان المقيد» ج ١/٥١.

وإلى هذا ذهب البياري وقال: «موضعه باب النسيب وإنما وضع ها هنا لأن فيه معنى الفخر بالنجدة.» ٢٣، والتبريزي ج ١/٢٧، وينظر الطبرسي ٥ أ.

(٢) البيت في التنبيه ١١ ب.

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى أتتنا فحيت» وهي رواية المرزوقي وذكر أبن فارس هذه الرواية في شرحه أيضاً.

البياري «أتتنا فحيت» وقال: «ويروى ألمت» ٢٤.

الطبرسي «ألمت فحيت» ويروى «أتتنا فحيت» ٦٥.

(٤) أبن فارس «ويروى فكادت».

(٥) «تَحْسَبِي» هكذا بفتح السين وكسرها وكذلك المرزوقي وأبن قرغلي، أما الفسوي، والتبريزي فهي بالفتح وأبن فارس والبياري بالكسر.

(٦) أبن فارس «ويروى بعدهم».